

# متن إتحاف القراء بأصول وضوابط علم الوقف والابتداء

الوقف والابتداء



إسلام نصر السيد سعد الأزهرى

يُنصَحُ بِحِفْظِهِ

مُتَنٌ:

# إِحْتِفَاءُ الْمُقْرَأِ

بِأَصُولٍ وَضَوَائِبِ عِلْمِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ

(متن يجمع الأصول والضوابط الكليّة، لعلم الوقف والابتداء)

صَنَعَهُ

خادم العلم والعلماء

إسلام بن نصر بن السيد بن سعد الأزهريّ

حَفَهُ اللهُ بِلُطْفِهِ الْجَلِيِّ وَالْخَفِيِّ

تَقْرِيبُ

فضيلة الشيخ الدكتور

محمد علي أبو الحسن يوسف

مقرئ القراءات العشر

وأستاذ علم الوقف والابتداء

فضيلة الأستاذ الدكتور

عبد الكريم إبراهيم عوض صالح

أستاذ التفسير والقراءات وعلوم القرآن  
بكلية القرآن الكريم بجامعة الأزهر وعضو  
لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف.

تنبیه هام!  
جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف،  
ويُحظرُ الطبعُ، أو النقلُ، أو الترجمةُ، أو التحويلُ إلى  
بيانات إلكترونية لأيّ جزءٍ من هذا الكتاب، دون إذنٍ  
كتابي من المؤلف.

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

2012 / 22316

الترقيم الدولي:

978-977-90-0225-5

الطبعة الثالثة: (١٤٣٥ هـ / ٢٠١٣ م)

## فهرس المحتويات

- ٥ ..... تقرىظ فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الكرىم صالح
- ٧ ..... تقرىظ فضيلة الشىخ الدكتور محمد أبو الحسن
- ١١ ..... المقدمة
- ١٥ ..... الباب الأول: الوقف والابتداء
- ١٩ ..... الباب الثانى: أقسامه، ومذاهب القراء فىه
- ٢١ ..... الباب الثالث: أقسام الوقف الاختيارى
- ٢٣ ..... الباب الرابع: الوقف التام
- ٢٧ ..... الباب الخامس: الوقف الكافى
- ٣١ ..... الباب السادس: الوقف الجائز
- ٣٣ ..... الباب السابع: الوقف الحسن
- ٣٥ ..... الباب التاسع: الوقف القبىح
- ٣٩ ..... الباب الثامن: وقف المراقبة
- ٤١ ..... الباب العاشر: وقف الرواية
- ٤٣ ..... الباب الحادى عشر: متعلقات ومتفرقات
- ٤٩ ..... الباب الثانى عشر: الاستثناء والذى والذىن
- ٥١ ..... الباب الثالث عشر: كلا وبلى

٤ إتحاف القراء بأصول وضوابط

الباب الرابع عشر: نعم، وإن، ولو، وأسماء الإشارة.... ٥٥

الباب الخامس عشر: القطع والابتداء..... ٥٧

الباب السادس عشر: منهجية البحث في علم الوقف والابتداء. ٥٩

الخاتمة..... ٦٣

إجازة في متن (إتحاف القراء)..... ٦٤

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور

## عبد الكريم إبراهيم عوض صالح

أستاذ التفسير والقراءات وعلوم القرآن

بكلية القرآن الكريم بجامعة الأزهر، وعضو لجنة

مراجعة المصاحف بمجمع البحوث الإسلامية.

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجًا، والصلاة والسلام على محمد النبي المصطفى العدنان، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.  
وبعد...

فيعتبر الوقف والابتداء من أهم الموضوعات التي لا بد للقارئ القرآن الكريم من معرفتها، ومراعاتها في قراءته؛ تطبيقًا وامتنانًا للتدبر الذي أمرنا به في قوله: ﴿ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكًا لِيَذَّبَ أَتَيْنَهُ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ [ص ٢٩]، وقوله - عز وجل - : ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلْقُرْآنَ أَمْرًا عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ [محمد ٢٤].

إذ إنه حلية التلاوة، وزينة القارئ، وبلاغ التالي، وفهم للمستمع، وفخر للعالم؛ وبه يعرف الفرق بين المعنيين المختلفين، والتقيضين المتباينين، والحكمين المتعاضدين.

ولا بد للوقوف والابتداء أن تتفق مع وجوه التفسير الصحيح، واستقامة المعنى، وصحة اللغة، وما تقتضيه علومها؛ فلا يخرج القارئ على وجه غير مناسب من التفسير والمعنى من جهة، ولا يخالف اللغة وسبل أدائها من جهة أخرى.

٦ إتحاف القراء بأصول وضوابط

وَنظَرًا لِلحَاجَةِ المَاسِيَةِ إِلَى مَعْرِفَةِ فَنِّ الوَقْفِ وَالِابْتِدَاءِ وَالأَحْكَامِ  
الْمَتَعَلِّقَةِ بِهِمَا، فَقَد صَنَّفَ فِيهِ العُلَمَاءُ مُصَنَّفَاتٍ جَلِيلَةً.

وقد قرأ عليّ ابنا المُرَيْرِي الشَّيْخُ (سَلامَ بِنِ نَصْر) السَّيْرَ سَعْرَ مَتْنَهُ فِي  
عِلْمِ الوَقْفِ وَالِابْتِدَاءِ المُوسُومِ بـ >> << إتحاف القراء بأصول  
وضوابط علم الوقف والابتداء >> فَوَجَدْتُهُ جَمَعَ شَوَارِدَهُ، وَضَبَطَ  
أصُولَهُ وَقَوَاعِدَهُ، مَعَ حُسْنِ التَّرْتِيبِ، وَدِقَّةِ العِبَارَةِ، وَجُودَةِ الصِّيَاغَةِ،  
وَوُضُوحِ الأَسْلُوبِ.

فَأَسْأَلُ اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ- أَنْ يُسَدِّدَ خُطَاهُ عَلَى الحَقِّ، وَأَنْ يَجْعَلَهُ مِنْ  
أَهْلِ القُرْآنِ - الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهُ وَخَاصَّتُهُ- وَأَنْ يَنْفَعَهُ بِهِ الإِسْلَامَ  
وَالْمُسْلِمِينَ.

وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمْ وَبَارَكَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
وَسَلَّمَ.

## قَرَّظُهُ

أ.د. عبد الكرم إبراهيم عوض صالح

أستاذ التفسير والقراءات وعلوم القرآن

بكلية القرآن الكريم بجامعة الأزهر ، وعضو لجنة

مراجعة المصاحف بمجمع البحوث الإسلامية.



تقريظ فضيلة الشيخ الدكتور

## محمد علي أبو الحسن

أستاذ الدعوة والثقافة الإسلامية، ومقرئ القراءات  
العشر، والمحاضر في علم الوقف والابتداء بقناة الرحمة  
الفضائية.

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا  
ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلِّلْ فلا  
هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن  
محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل  
عمران: ١٠٢]. ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا  
زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]. ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا  
﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ  
فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أما بعد...

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد صلى الله  
عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكلُّ محدثة بدعة، وكلُّ بدعة  
ضلالة، وكلُّ ضلالة في النار .

فيعدُّ بابُ الوقف والابتداء بابًا جليل القدر، بالغ الأهمية، عظيم



٨ إتحاف القراء بأصول وضوابط

السَّانِ، إِذْ لَا يَتَأْتَى لِأَحَدٍ مَعْرِفَهُ مَعَانِي الْقُرْآنِ، وَلَا اسْتِنْبَاطُ الْأَدَلَّةِ الشَّرْعِيَّةِ مِنْهُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ الْفَوَاصِلِ.

وهو بابٌ لا غنى للمسلم عنه؛ ذلك أنه لما كان من غير الممكن أن يقرأ القارئ السورة في نفس واحد، وجب اختيار موضع يسوغ الوقف عليه، والابتداء بما بعده، ويتحتم أن يكون موضعاً لا يُجِلُّ الوُفُوفُ عَلَيْهِ المعنى، ولا يُجِلُّ بالفهم، وبذلك يحسن القصد، وتظهر دلائل الإعجاز.

ولأهمية هذا الباب: فقد حث كثير من السلف عليه، بل اشترط كثير من الخلف على المُجِيزِ ألا يُجِيزَ إلا بعد معرفته بالوقف والابتداء؛ ولذلك روي عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - أنه سُئِلَ عن قوله - تعالى - ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ۝٤﴾ [المزل: ٤]. فقال: «التَّرتِيلُ مُجَوِّدُ الحُرُوفِ وَمَعْرِفَةُ الوُفُوفِ».

ولما كان أهل القرآن هم أعظم الناس اعتناءً بأمر الوقف: كان هذا المتن في باب الوقف والابتداء المسمى:

«إتحاف القراء بأصول وضوابط علم الوقف والابتداء»

بإعداد فضيلة الشيخ إسلام بن نصر السيد سعد. والذي جاء صغير الحجم، عظيم القدر، ضخم الفائدة، يسير الحفظ، وإن هذا المتن ليذكرني بالأعلام الأجلاء في كل فن، والذين بدّلوا جهوداً ضخمة في حفظ العلوم الإسلامية في متون تناقلها طلاب العلم في كل عصر.

هَذَا: وَقَدْ بَدَّلَ أَخِي الْحَبِيبُ الشَّيْخُ إِسْلَامٌ جُهْدًا شَاقًّا فِي وَضْعِ ضَوَابِطِ وَقَوَاعِدِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ فِي هَذَا الْمَتْنِ.

وَقَدْ اطَّلَعْتُ عَلَى بَعْضِهِ، فَوَجَدْتُهُ حَمَّ الْفَائِدَةِ، عَزِيزًا فِي بَابِهِ؛ لِعَدَمِ انْتِشَارِ ذَلِكَ بَيْنَ مَعَاشِرِ طَلَبَةِ الْعِلْمِ.

وَلَا أَمَلِكُ إِلَّا أَنْ أَدْعُوَ لِأَخِي الْحَبِيبِ الشَّيْخِ إِسْلَامِ بْنِ نَصْرِ الْأَزْهَرِيِّ أَنْ يَجْزِيَهُ اللَّهُ خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَأَنْ يَتَقَبَّلَهُ رَبُّهُ بِقَبُولِ حَسَنِ، وَيَنْفَعَ بِهِ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ.

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ وَبَارَكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
وَسَلَّمْ. آمِينَ.

وكتبه

راجي عفو مولاه

الدكتور/ محمد علي أبو الحسن يوسف



## المقدِّمة

الحمدُ لله الذي أنزلَ على عبده الكتابَ ليكونَ  
للعالمينَ نذيرًا، والصلاةُ والسلامُ على من بعثه ربُّه  
هاديًا ومبشِّرًا ونذيرًا، نبينا محمدًا، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى  
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تسليماً كثيراً.  
وبعدُ...

فقد أمرَ اللهُ - عزَّ وجلَّ - المؤمنينَ بِتِلاوَةِ الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ وَتَدَبُّرِهِ، وَالتَّقَاتِ لِآيَاتِهِ النَّفِيسَةِ وَحَوَاهِرِهِ. فقال - جلَّ  
شأنه - : ﴿ كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو  
الْأَلْبَابِ ﴾ [ ص ٢٩ ] وقال - عزَّ وجلَّ - : ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ  
الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ [ محمد ٢٤ ].

وَمِنْ ثَمَّ كَانَ الْبَحْثُ فِي الْقُرْآنِ وَعِلْمِهِ، وَاسْتِخْرَاجُ دُرَرِهِ  
وَكَنُوزِهِ، وَالتَّنْقِيبُ عَنْ أَسْرَارِ تَنْزِيلِهِ، وَالكَشْفُ عَنْ حَقَائِقِ  
تَأْوِيلِهِ، أَجَلَّ مَا فِينَتْ فِيهِ الْأَعْمَارُ، وَكَلَّتْ فِيهِ سَوَاعِدُ  
الْأَبْرَارِ، وَأَوْلَى مَا أُعْمِلَتْ فِيهِ الْقَرَائِحُ، وَعَلِمَتْ بِهِ الْأَفْكَارُ  
الَّلَّوَاقِحُ.

ولا يتمُّ فهمُ كتابِ اللهِ - عزَّ وجلَّ - فهماً صحيحاً؛

١٢ إتحاف القراء بأصول وضوابط

لاستخراج معانيه إلا إذا قُسمت فواصله ومبانيه.

فكان علم الوقف والابتداء علماً عظيم الشأن، جليل الخطر، به يُفهم القرآن الكريم على الوجه الصحيح.

وقد اهتم به العلماء غاية الاهتمام، فألقوا فيه نظماً ونثراً، ونالوا بذلك أرفع مقام، وقد وفقني ربّي - تبارك وتعالى - لأن أترسم خطاهم، وأخذو حذوهم، مع أنني حاوي الوفاض، بإدي الإنفصاض؛ ولكني أردت خدمة كتاب ربّي بما أوتيت من قوّة، ممّا من به ربّي على وفتح، فهو صاحب الهبات والمنح.

وقد تصفّحت ما وقعت عيني عليه من كتب الوقف والابتداء، الطويل منها والمختصر، والمنظوم منها والمُنثَر، فوجدتها صعبة المَنال، يعسر فهمها على المبتدئين، فأردت أن أجمع قواعد هذا العلم، وأضبط شوارده؛ تبصره للمبتدي، وتذكّره للمُنتهى، لا سيما وقد رأيت كثيراً من طلاب علوم القرآن عزّفوا عن هذا العلم؛ لصعوبته، وشدّته، فصاروا يقرءون القرآن الكريم كقراءتهم لغيره (!) يقف عند انقطاع نفسه، ويبدأ من أيّ مكان يخلو له، لا يُراعي وقفاً ولا ابتداءً، فيخلط المعاني بعضها ببعض، ويُجِلُّ برونق

الْقِرَاءَةِ، وَجَمَالَ الْأَدَاءِ.

وأيضاً: فَإِنَّ بَعْضَ إِخْوَانِي مِمَّنْ يَقْرَأُونَ عَلَيَّ، كَانُوا يَحَازِرُونَ مَعِي فِي تَوْجِيهَاتِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ، وَأَنَا شَعُوفٌ بِهَذَا الْعِلْمِ غَايَةَ الشَّعْفِ، وَرَبَّمَا دَفَعَنِي شِغْفِي إِلَى عَدَمِ مُرَاعَاةِ مَسْتَوَى الطَّالِبِ الَّذِي أَمَامِي، فَأَحْيَانًا يَقْطَعُ الْمَلَلُ طَرِيقَهُ عَلَيْهِ، وَيُسْرِعُ النَّسْيَانُ خَطْوَهُ إِلَيْهِ، فَأَزِدْتُ أَنْ أَجْمَعَ شَوَارِدَ هَذَا الْعِلْمِ، وَأَحْضُرُ ضَوَابِطَهُ وَقَوَاعِدَهُ؛ كَيْ يَسْتَهْلَ عَلَى الطَّالِبِينَ، وَيَسْتَطِيعُوا الْعَوَّصَ فِيهِ. فَوْقَ اللَّهِ الْكَرِيمِ بِفَضْلِهِ وَمَنِّهِ، وَتَمَّ هَذَا الْمَثَلُ الْمُبَارَكُ، الَّذِي جَعَلْتُ عُنْوَانَهُ:

**(إِتْحَافُ الْقُرَّاءِ بِأَصُولِ وَضَوَابِطِ عِلْمِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ)**

وَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يَجْعَلَ عَمَلِي خَالِصًا لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَأَنْ يَكْتُبَ لِي وَلَهُ الْقَبُولَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

كتبه

إسلام بن نصر بن السيد بن سعد الأزهري

غفر الله له ولوالديه



## البَابُ الْأَوَّلُ

الْوَقْفُ وَالْإِبْتِـدَاءُ

وَفِيهِ سَبْعَةُ ضَوَابِطٍ:



## الوقفُ والابتداءُ

وفيهِ سبعةُ ضوابطٍ:

**الضَّابِطُ الْأَوَّلُ:** الوقفُ قَطْعُ الصَّوْتِ زَمْنًا

يُتَنَفَّسُ فِيهِ عَادَةً، بِنِيَّةِ اسْتِثْنَاءِ الْقِرَاءَةِ فِي الْحَالِ.

**الضَّابِطُ الثَّانِي:** الابتداءُ هُوَ اللَّفْظُ بِكَلِمَةٍ

مُنْفَصِلَةٍ الزَّمَانِ.

**الضَّابِطُ الثَّلَاثُ:** القِرَاءَةُ مَبْنَاهَا عَلَى الْوَصْلِ

وَلَا يُوقَفُ إِلَّا لِسَبَبٍ.

**الضَّابِطُ الرَّابِعُ:** لَا يَتَأْتَى لِأَحَدٍ مَعْرِفَهُ مَعَانِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَفَهُمُ الْمَرَادِ مِنْهُ، إِلَّا بِتَعَلُّمِ الْوَقْفِ

وَالْإِبْتِدَاءِ؛ فِيهِ تُقَسَّمُ الْمَبَانِي، وَتُفْهَمُ الْمَعَانِي.

**الضَّابِطُ الْخَامِسُ:** عِلْمُ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ

وَتَيْقُ الصَّلَةِ بِالتَّفْسِيرِ، وَالْقِرَاءَاتِ وَعُلُومِهَا، وَعِلْمُ اللَّغَةِ

مِنْ نَحْوِ وَبِلاغَةٍ، وَلَهُ ارْتِبَاطٌ بِعُلُومِ الشَّرِيعَةِ مِنْ حَدِيثِ،

وَفَقْهِ، وَعَقِيدَةٍ.

**الضَّابِطُ السَّادِسُ:** الْوُقُوفُ الْقُرْآنِيَّةُ تُؤَفِّقِيَّةٌ

اجْتِهَادِيَّةٌ، يُوقِّفُ اللهُ لَهَا مِنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ، الْعَالَمِينَ  
بِمَعَانِي كِتَابِهِ.

الضَّابِطُ السَّابِعُ: لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ وَقْفٌ  
وَاجِبٌ، وَلَا حَرَامٌ؛ وَإِنَّمَا يُرْجَعُ فِي ذَلِكَ إِلَى اسْتِقَامَةِ  
الْمَعْنَى وَاللُّغَةِ.

\* \* \* \* \*  
\* \* \*



البَابُ الثَّانِي  
أَقْسَامُهُ وَمَذَاهِبُ الْقُرَّاءِ فِيهِ  
وَفِيهِ ضَابِطَانِ:

## أقسامه ومذاهبُ القراءِ فيه

وفيه ضابطان:

**الضابطُ الأوَّلُ:** الوقفُ اختياريٌّ، واضطراريٌّ،

وانتظاري، واختياريٌّ؛ فإن وقفَ القارئُ عن قصدٍ من

غيرِ ضرورةٍ مُلجئةٍ، فهو الاختياريُّ، وإن وقفَ بسببِ:

فهو الإِضطراريُّ، وإن وَقَفَ لبيانِ أوجهِ الأداءِ: فهو

الانتظاريُّ، وإن وَقَفَ للتعليمِ فهو الاختياريُّ.

**الضابطُ الثاني:** للقراءِ في الوقفِ مذاهبُ،

فابنُ كثيرٍ وحمزةٌ كانا يَقِفَانِ حيثُ انقطعَ النَّفسُ، وأبو

عمرو كانَ يتعمدُ الوقفَ على رُؤوسِ الآيِ، وبقيةُ القراءِ

كانوا يُراعونَ محاسنَ الوقفِ، ويطلبُونَهُ حيثُ يتمُّ

الكلامُ.

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

البَابُ الثَّالِثُ  
أَقْسَامُ الْوَقْفِ الْإِخْتِيَارِيِّ  
وَفِيهِ أَرْبَعَةٌ ضَوَابِطُ:

# أقسامُ الوقفِ الاختياريِّ

وفيهِ أربعَةُ ضوابطٍ:

**الضَّابِطُ الأوَّلُ:** كثرةُ تَقْسِيَمَاتِ الوقفِ متقاربةٌ

المقصودِ، وإن اختلفت ألفاظها.

**الضَّابِطُ الثاني:** الوقفُ الاختياريُّ: تامٌّ،

وكافيٍّ، وجائزٌ، وحسنٌ، وقبيحٌ.

**الضَّابِطُ الثالثُ:** التَّعَلُّقُ اللفظيُّ يلزمُهُ تعلقٌ

في المعنى وَلَا عَكْسٌ.

**الضَّابِطُ الرابعُ:** قد يكونُ الوقفُ تامًّا على

تقديرٍ، وكافيًّا على آخرٍ، وحسنًا على ثالثٍ.

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

البَابُ الرَّابِعُ  
الْوَقْفُ التَّامُّ  
وفيه خَمْسَةُ ضَوَابِطٍ:



## الْوَقْفُ التَّامُّ

وفي خمسة ضوابط:

**الضَّابِطُ الْأَوَّلُ:** لا يَعْرِفُ وَقْفَ التَّمَامِ إِلَّا نَحْوِيٌّ، عَالِمٌ بِالتَّفْسِيرِ، عَالِمٌ بِالقِرَاءَاتِ، عَالِمٌ بِاللُّغَةِ التي نزلَ بها القرآنُ الكريمُ.

**الضَّابِطُ الثَّانِي:** كُلُّ كَلِمَةٍ لَمْ تَتَعَلَّقْ بِمَا بَعْدَهَا لفظاً ولا معنى فالوقفُ عليها تامٌّ.

**الضَّابِطُ الثَّالِثُ:** يكونُ قبلَ انقِضَاءِ الفَاصِلَةِ، وَعِنْدَهَا، وبعدها. ومواضعُه (غالبًا):

\* أَوَاخِرُ السُّورِ.

\* أَوَاخِرُ القِصَصِ.

\* آخِرُ صِفَاتِ أَصْحَابِ السَّعَادَةِ، أوالشَّقَاءِ.

\* قبلَ الأمرِ.

\* قبلَ ﴿إِنَّ﴾ المُشَدَّدَةِ.

\* قبل "يا" النداء.

\* عند انتهاء القول.

**الضَّابُّطُ الرَّابِعُ:** الوقفُ اللَّازِمُ يَلْزَمُ فِعْلُهُ،

وَيَقْبُحُ تَرْكُهُ، وَهُوَ مَا لَوْ وُصِلَ طَرْفَاهُ لِأُوْهَمَ مَعْنَى غَيْرِ

مُرَادٍ.

**الضَّابُّطُ الْخَامِسُ:** قَدْ يَكُونُ كَافِيًا، أَوْ تَامًا؛

إِلَّا أَنْ وُصِلَ اللَّازِمُ يُوْهَمُ مَعْنَى غَيْرِ الْمُرَادِ، بِخِلَافِ

الْآخَرِينَ.

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*



البَابُ الخَامِسُ  
الوقْفُ الكَافِي  
وفيه خمسةُ ضَوَابِطِ:

## الْوَقْفُ الْكَافِي

وفيهِ خَمْسَةٌ ضَوَابِطُ:

**الضَّابِطُ الْأَوَّلُ:** الفرقُ بَيْنَ التَّامِّ والكافي دَقِيقٌ؛ إذْ

الاختِلَافُ بَيْنَهُمَا هُوَ تَعَلُّقُ كُلِّ مِنْهُمَا بما بَعْدَهُ في المَعْنَى أو عَدَمُهُ، وهو أمرٌ نَسْبِيٌّ يُرْجَعُ فِيهِ إلى الأذْوَاقِ في فَهْمِ المَعَانِي.

**الضَّابِطُ الثَّانِي:** كُلُّ كَلِمَةٍ تَعَلَّقَتْ بما بَعْدَهَا

مَعْنَى لا لَفْظًا، فالوقفُ عَلَيْهَا كافٍ. وَقَدْ يَتَفَاضَلُ.

**الضَّابِطُ الثَّلَاثُ:** مَوَاضِعُهُ (غَالِبًا):

\* قبلَ مبتدأ.

\* قبلَ فِعْلٍ مُسْتَأْنَفٍ مَعَ السَّيْنِ أو سَوْفَ على

التَّهْدِيدِ.

\* قبلَ فِعْلٍ مُسْتَأْنَفٍ بِغَيْرِ السَّيْنِ أو سَوْفَ.

\* قبلَ مَفْعُولٍ لِفِعْلِ مَحذُوفٍ.

\* قبلَ ﴿إِنْ﴾ الْمُخَفَّفَةِ.

\* قبلَ ﴿أَلَا﴾.

\* قبلَ النَّفْيِ أو النَّهْيِ.

\* قبل الابتداء بِالشَّرْطِ.

\* قبل الاستفهام، وَعِنْدَ انْتِهَائِهِ.

**الضَّائِبُ الرَّابِعُ:** الوقفُ قبل ﴿بَلْ﴾ كافٍ إذا كانت لِلإِضْرَابِ، أما إذا كانت مقولَ قائلٍ: فلا يوقفُ على ما قبلها.

**الضَّائِبُ الخَامِسُ:** إذا تَضَمَّنَتْ ﴿أَمْ﴾ معنى الاستفهام، أو ﴿بَلْ﴾ يوقفُ على ما قبلها وَيُبْدَأُ بِهَا. أما إذا وقعت عَدِيلَةٌ لهمزة الاستفهام أو التَّسْوِيَةِ: فلا يوقف على ما قبلها.

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*



البَابُ السَّادِسُ  
الْوَقْفُ الجَائِزُ  
وَفِيهِ ضَابِطَانُ:



## الْوَقْفُ الْجَائِزُ

وفيه ضابطان:

**الضَّابِطُ الْأَوَّلُ:** كُلُّ كَلِمَةٍ تَعَلَّقَتْ بِمَا بَعْدَهَا

من وجه، ولم تتعلَّقْ من آخر، ولم يُرَجَّحْ أَحَدُ الْوَجْهَيْنِ،  
فالوقفُ عَلَيْهَا جَائِزٌ.

**الضَّابِطُ الثَّانِي:** يَجُوزُ فَصْلُ الْمُقَابَلَتَيْنِ

وَوَصْلُهُمَا؛ إِلَّا إِذَا خِيفَ انْقِطَاعُ النَّفْسِ عَلَى مَا يُفْسِدُ  
المعنى، فيجبُ فصلُهُمَا.

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

البَابُ السَّابِعُ  
الْوَقْفُ الْحَسَنُ  
وَفِيهِ ضَابِطَانُ:

## الوقفُ الحسنُ

وفيه ضابطان:

**الضَّابُّطُ الْأَوَّلُ:** كلُّ كلامٍ تمَّ في ذَاتِهِ، وتعلَّقَ

بما بعده لفظاً ومعنى، فالوقفُ عليه حسنٌ، وَالْبَدْءُ بِمَا  
بَعْدَهُ قَبِيحٌ.

**الضَّابُّطُ الثَّانِي:** رُؤُوسُ الْآيِ فِي نَفْسِهَا

مقاطعٌ، إِلَّا أَنْ وَصَلَ الْمَعَانِي بَعْضُهَا بِبَعْضٍ أَوْلَى مِنْ  
الوقفِ عَلَى رُؤُوسِ الْآيِ.

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

البَابُ الثَّامِنُ  
الْوَقْفُ الْقَبِيحُ  
وفيه خَمْسَةٌ ضَوَابِطُ:

## الْوَقْفُ الْقَبِيحُ

وفيهِ خَمْسَةٌ ضَوَابِطُ:

**الضَّابِطُ الْأَوَّلُ:** كُلُّ كَلَامٍ لَمْ يَتِمَّ فِي ذَاتِهِ،

بِحَيْثُ لَا يُفْهَمُ مِنْهُ مَعْنَى، أَوْ يُوهَمُ مَعْنَى غَيْرَ مَرَادٍ،

فَالْوَقْفُ عَلَيْهِ قَبِيحٌ، وَيَحْرُمُ صِنَاعَةً. وَشَرَعًا إِذَا تَعَمَّدَهُ.

**الضَّابِطُ الثَّانِي:** الْكَلَامُ سِيَاقٌ، وَسِبَاقٌ،

وَلِحَاقٌ، وَانْتِزَاعٌ الْكَلَامِ مِنْ سِيَاقِهِ جَرِيمَةٌ فِي حَقِّ

الْمَعْنَى.

**الضَّابِطُ الثَّلَاثُ:** إِذَا خِيفَ انْقِطَاعُ النَّفْسِ،

بِحَيْثُ يُوَدِّي إِلَى الْوَقْفِ عَلَى مَا يَتَّبَعُ، فَيُوقَفُ عَلَى

مَعْنَى تَامٍ فِي ذَاتِهِ، وَيُبْدَأُ بِكَلَامٍ سَابِقٍ، يَصْلُحُ الْبَدْءُ بِهِ.

**الضَّابِطُ الرَّابِعُ:** الْوَقْفُ التَّعَسُّفِيُّ: وَقْفٌ

يَتَكَلَّفُهُ بَعْضُ الْمُعْرَبِينَ أَوْ الْقُرَّاءِ، أَوْ بَعْضُ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ؛

لِلْإِغْرَابِ.

**الضَّابُّطُ الْخَامِسُ: الْوُقُوفُ التَّعَسُّفِيَّةُ تَنْزِعُ الْكَلَامَ**  
من سياقه، فَتُخَلُّ بِرَوْنِقِ الْقِرَاءَةِ، وَجَمَالِ الْأَدَاءِ، وَتُخْرَجُ  
الْكَلَامَ عَنْ مَعْنَاهُ الْمُرَادِ.

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*



البَابُ التَّاسِعُ  
وَقُفُّ الْمُرَاقَبَةِ  
وَفِيهِ ضَابِطَانِ:



## وَقْفُ الْمُرَاقَبَةِ

وفي ضابطان:

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ: إِذَا كَانَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ تَرَاقُبٌ،

فَالْوَقْفُ عَلَى أَحَدِهِمَا يَمْنَعُ الْوَقْفَ عَلَى الْآخَرِ.

الضَّابِطُ الثَّانِي: قَدْ يَتَرَجَّحُ الْوَقْفُ عَلَى

أَحَدِهِمَا دُونَ الْآخَرِ؛ لِقُوَّةِ وَجْهِهِ، وَدِلَالَتِهِ عَلَى الْمَعْنَى  
بِلَا إِيْهَامٍ.

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

البَابُ العَاشِرُ  
وَقُفُّ الرِّوَايَةِ  
وَفِيهِ ضَابِطَانِ:

## وَقْفُ الرُّوَايَةِ (السُّنَّةِ)

وفيه ضابطان:

**الضَّابِطُ الْأَوَّلُ:** وَقْفُ السُّنَّةِ وَارِدٌ فِي سَبْعَةِ  
عَشَرَ مَوْضِعًا، وَلَا يَوْجَدُ أَثَرٌ صَحِيحٌ، وَلَا ضَعِيفٌ، وَلَا  
مَوْضِعٌ، دَالٌّ عَلَى أَنَّ هَذَا مِنَ السُّنَّةِ الْعَمَلِيَّةِ، أَوْ  
الْقَوْلِيَّةِ.

**الضَّابِطُ الثَّانِي:** الْوَقْفُ عَلَى هَذِهِ الْمَوَاضِعِ  
لَيْسَ لِسُنِّيَّتِهِ؛ بَلْ لِمَا يُبْرِزُهُ مِنْ مَعَانٍ. وَهُوَ يَتَأَرَّجِحُ بَيْنَ  
التَّامِّ وَالْكَافِي اللَّازِمَيْنِ، وَالْمُطْلَقَيْنِ.

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

البَابُ الحَادِي عَشَرَ  
مُتَعَلِّقَاتٌ وَمُتَفَرِّقَاتٌ  
وفيه أَرْبَعَةٌ عَشَرَ ضَابِطًا:

## مُعَلَّقاتٌ ومُفَرَّقاتٌ

وفيه أربعمائة عشر ضابطاً:

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ: كُلُّ كَلِمَةٍ تَعَلَّقَتْ بِمَا بَعْدَهَا

لَفْظاً، وَمَا بَعْدَهَا مِنْ تَمَامِهَا، لَا يُفْصَلُ بَيْنَهُمَا. فَالْأ

يُفْصَلُ بَيْنَ:

- \* المبتدأ وخبره.
- \* المضاف والمضاف إليه.
- \* المنعوت والنعته.
- \* الشرط وجوابه.
- \* المعطوف والمعطوف عليه.
- \* أن، أو كان، أو كاد، وأخواتهن، وأسمائهن، وأخبارهن.
- \* طرفي أسلوب القصر.
- \* المُفسِّر ومفسره.
- \* الحال وصاحبها.
- \* المُمَيِّز ومُمَيِّزه.
- \* المَوْصُولَاتِ وصِلَاتِهِنَّ.

\* التَّدَايِ وَالْمُنَادَى.

\* الْقَسَمِ وَجَوَابِهِ.

\* الطَّلَبِ وَالِاسْتِفْهَامِ وَجَوَابِهِمَا.

\* الْقَوْلِ وَمَقُولِهِ.

\* الْمُؤَكِّدِ وَمُؤَكِّدِهِ.

\* الْحَرْفِ وَمُتَعَلِّقِهِ.

\* الْفِعْلِ وَمُتَعَلِّقَاتِهِ.

**الضَّابِطُ الثَّانِي: الْفَاءُ تَنْصِبُ فِي جَوَابِ**

التَّحْضِيضِ، وَالْعَرْضِ، وَالْأَمْرِ، وَالنْفِي، وَالِاسْتِفْهَامِ،  
وَالدُّعَاءِ، وَالنَّهْيِ، وَالتَّمْنِي، وَالرَّجَاءِ. فَلَا يُوقَفُ عَلَى  
أَحَدِهَا دُونَ الْفَاءِ.

**الضَّابِطُ الثَّلَاثُ: يُغْتَفَرُ الْفَصْلُ بَيْنَ الْجُمَلِ**

الْمُتَّصِلَةِ، إِذَا طَالَتْ، وَكَانَتْ مَحْكِيَّةً بِالْقَوْلِ.

**الضَّابِطُ الرَّابِعُ: مَعْطُوفَاتُ الْكَلِمَاتِ لَا**

يُفْصَلُ بَيْنَهَا، أَمَا مَعْطُوفَاتُ الْجُمَلِ فَيَجُوزُ فَصْلُهَا؛ لِأَنَّهَا  
وَإِنْ اتَّصَلَتْ مَعْنَى، فَهِيَ مُنْفَصِلَةٌ لِفِظًا، إِلَّا إِذَا كَانَ  
الْعَطْفُ بِالْفَاءِ، فَالْأَوْلَى الْوَصْلُ.

٤٦ إتحاف القراء بأصول وضوابط

**الضَّابِطُ الْخَامِسُ: بعضُ كلماتِ القرآنِ**

تتعلَّقُ بِمَا بعدها، إِلَّا أَنَّ الْأوَّلَى: الْوَقْفُ عَلَيْهَا لِلْبَيَانِ.

**الضَّابِطُ السَّادِسُ: ﴿أَوْ﴾ حرفُ عطفٍ**

مَوْضُوعٌ لِأَحَدِ الشَّيْئَيْنِ أَوْ الْأَشْيَاءِ، فَإِذَا وَقَعَ بِمَعْنَى ﴿بَلْ﴾، وَقِفَ عَلَى مَا قَبْلَهُ وَبَدَأَ بِهِ.

**الضَّابِطُ السَّابِعُ: إِذَا وَقَعَتْ ﴿إِذْ﴾ ظَرْفًا،**

أَوْ مَوْقِعَ الْمُضَافِ، أَوْ مَفْعُولًا لِفِعْلِ ذِكْرٍ، أَوْ بَدَلًا مِنْهُ، فَلَا يُبَدَأُ بِهَا. أَمَّا إِذَا وَقَعَتْ مَفْعُولًا لِفِعْلِ مَحذُوفٍ، جَازَ الْوَقْفُ عَلَى مَا قَبْلَهَا، وَالْبَدْءُ بِهَا.

**الضَّابِطُ الثَّامِنُ: لَا يَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَى**

﴿لَا﴾، نَافِيَةٌ كَانَتْ، أَوْ نَاهِيَةٌ، أَوْ بِمَعْنَى "غَيْرٍ"؛ لِأَنَّهَا وَمَا بعدها بِمَنْزِلَةِ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ.

**الضَّابِطُ التَّاسِعُ: لَا يُبَدَأُ بِ ﴿أَنَّ﴾، وَ**

﴿لَكِنْ﴾ الْإِسْتِدْرَاقِيَّةِ، مُخَفَّفَتَانِ كَانَتَا أَوْ مَثَقَلَتَانِ؛ لِأَنَّهُمَا تُعَلَّقَانِ مَا بعدهمَا بِمَا قَبْلَهُمَا.

**الضَّابِطُ الْعَاشِرُ: يَجُوزُ الْبَدْءُ بِ ﴿أَنَّ﴾،**

إِذَا أَوَّلَتْ وَمَا بعدها بِمَصْدَرٍ، وَكَانَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ عَلَى

الإبتداء.

**الضَابِطُ الحَادِي عَشَرَ:** يجوزُ الوقفُ على

ما قبلَ ﴿لَكِنْ﴾، والبدءُ بِهَا بشرطَيْنِ:

١ - أن لا تَسْبِقَهَا وَاوٌ. ٢ - أن يكونَ بعدها جُمْلَةً

مُسْتَقْلَةً.

**الضَابِطُ الثَّانِي عَشَرَ:** لا يُبْدَأُ بِلامِ

التَّعْلِيلِ؛ لِأَنَّ مَا بعدها سببٌ لما قبلها.

**الضَابِطُ الثَّالِثُ عَشَرَ:** يجوزُ الوقفُ على

ما قبلَ ﴿حَتَّى﴾، والبدءُ بها إذا كانتِ ابتدائيةً، لا

غائيةً.

**الضَابِطُ الرَّابِعُ عَشَرَ:** الفصلُ بينَ

الأساليبِ، أولى من وصلِ بعضها ببعضٍ في الأعمِّ

والأغلبِ.

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*





## البَابُ الثَّانِي عَشَرَ

الإِسْتِثْنَاءُ وَالَّذِي وَالَّذِينَ

وَفِيهِ ضَابِطَانِ:

## الاسْتِثْنَاءُ وَالَّذِي وَالَّذِينَ

وفيه ضابطان:

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ: إِذَا اتَّصَلَ الْاسْتِثْنَاءُ امْتَنَعَ

الوقفُ على المِستثنى منه دونَ المِستثنى، وإذا انقطعَ  
جازَ الفصلُ سواءً صرَّحَ بالخبرِ، أو لم يُصرَّحَ.

الضَّابِطُ الثَّانِي: كُلُّ ﴿ الَّذِي ﴾ و ﴿ الَّذِينَ ﴾

الَّذِينَ ﴿ في القرآنِ، إذا وقعتْ صدرَ آيةٍ: يجوزُ وصلُها  
بما قبلُها، على أنَّها صِفَةٌ، أو بدلٌ، إلا في أربعةَ عشرَ  
مَوْضِعًا.

\*\*\*

\*\*\*

## البَابُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

﴿ كَلَّا ﴾ وَ ﴿ بَلَى ﴾

وفيه ستة ضوابط:

## (كَلَّا) وَ (بَلَى)

وفيه سننٌ ضوابط:

**الضَّابِطُ الْأَوَّلُ:** ﴿كَلَّا﴾ أصلها «لا»

النَّافِيَةُ، ودخلتُ عليها كَافُ التَّشْبِيهِ، ثم شُدِّدَتْ؛ لِتَخْرُجَ الكَافُ عن معنى التَّشْبِيهِ.

**الضَّابِطُ الثَّانِي:** وردتُ في ثلاثةٍ وثلاثين

مَوْضِعًا في خمسَ عَشْرَةَ سُورَةً. كُلُّهَا مَكِّيَّةٌ.

**الضَّابِطُ الثَّلَاثُ:** تأتي في القرآنِ للردِّعِ

وَالرَّجْرِ، أَوْ الرَّدِّ والنَّفْيِ، فَيُوقَفُ عَلَيْهَا وَيُبْدَأُ بِمَا بَعْدَهَا، وَتَأْتِي لِلِاسْتِفْتَاكِحِ، أَوْ بِمَعْنَى «حَقًّا»، أَوْ حَرْفِ تَصْدِيقٍ بِمَعْنَى «نَعَمْ»، فَلَا يُوقَفُ عَلَيْهَا.

**الضَّابِطُ الرَّابِعُ:** ﴿بَلَى﴾ حرفُ تَصْدِيقٍ

يَأْتِي جَوَابًا لِكَلَامٍ فِيهِ جَحْدٌ، فَيَنْفِيهِ، وَيُشَبِّهُ نَقِيضَهُ.

**الضَّابِطُ الْخَامِسُ:** وقعَ في اثنين

وعشرينَ مَوْضِعًا، في سِتِّ عَشْرَةَ سُورَةً.

## الضَّابِطُ السَّادِسُ: يُوقَفُ عَلَيْهِ، وَيُبْدَأُ

بما بعده، إذا وَقَعَ بعده جملَةٌ مستَقِلَّةٌ. ويمنع الوقْفُ عليه إذا وَقَعَ قبلَ «لَكِنْ»، أو «قَسَمٍ»، أو «قَدْ»، أو كانَ وما بعده مَقُولَ قَوْلٍ.

\* \* \*

\* \* \*

\* \* \*



## البَابُ الرَّابِعُ عَاشِرَ

"نَعَمْ" و"إِنْ وَلَوْ" وَأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةُ ضَوَابِطٍ:



## "نَعَمْ" و "إِنْ وَ لَوْ" وَأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ

وفيه ثلاثة ضوابط:

**الضَّابِطُ الْأَوَّلُ:** ﴿نَعَمْ﴾ حرف تصديق وجوابٍ للاستفهام، وَرَدَّ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ. يَوْقِفُ عَلَيْهِ فِي أَوَّلِهَا، وَيُمنَعُ الْوَقْفُ فِي بَاقِيهَا.

**الضَّابِطُ الثَّانِي:** ﴿إِنْ﴾ و ﴿لَوْ﴾ أداتا شرطٍ يوقفُ على ما قبلَهُمَا، وَيبدأُ بهما إذا حُذِفَ جوابُهُمَا، وَدَلَّ عَلَيْهِ ما قبلَهُمَا.

**الضَّابِطُ الثَّالِثُ:** أسماءُ الإِشَارَةِ (هَذَا وَذَلِكَ وَكَذَلِكَ) يوقفُ عليها: إِذَا تَعَلَّقَتْ بِمَحذُوفٍ، وَكَانَ بَعْدَهَا جُمْلَةٌ مُسْتَقِلَّةٌ.

\*\*\*

\*\*\*

البَابُ الخَامِسُ عَشَرَ  
الْقَطْعُ وَالْإِبْتِـدَاءُ  
وَفِيهِ ثَلَاثَةُ ضَوَابِطٍ:

## الْقَطْعُ وَالْإِبْتِدَاءُ

وفيهِ ثَلَاثَةُ ضَوَابِطَ:

الضَّابِطُ الْأَوَّلُ: الْقَطْعُ: هُوَ الْإِنْتِهَاءُ مِنْ

الْقِرَاءَةِ وَالْإِنْصِرَافُ عَنْهَا.

الضَّابِطُ الثَّانِي: لَا يَقْطَعُ الْقَارِئُ قِرَاءَتَهُ عِنْدَ

مَا لَا يُفْهَمُ مَعْنَاهُ، أَوْ يُفْهَمُ مَعْنَى غَيْرِ مُرَادٍ، وَلَا يُقْطَعُ

عَلَى جُزْءِ آيَةٍ.

الضَّابِطُ الثَّلَاثُ: لَا يَجُوزُ الْبَدْءُ إِلَّا بِمَا يَفِي

الغَرَضَ الْمَقْصُودَ مِنَ الْكَلَامِ، وَلَا يُوهَمُ خِلَافَ الْمُرَادِ.

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*

البَابُ السَّادِسُ عَشَرَ  
مَنْهَجِيَّةُ الْبَحْثِ فِي عِلْمِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ  
وَفِيهِ سَبْعَةُ ضَوَائِبٍ:

## مَنْهَجِيَّةُ الْبَحْثِ فِي عِلْمِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ وَفِيهِ سَبْعَةُ ضَوَابِطَ:

**الضَّابِطُ الْأَوَّلُ:** يُنْظَرُ فِي الْكَلِمَةِ الْمُرَادُ  
بِحُثِّهَا، مَعَ مُرَاعَاةِ سِيَاقِهَا، وَسَبَاقِهَا، وَلِحَاقِهَا.

**الضَّابِطُ الثَّانِي:** تُسْتَقْصَى أَقْوَالُ  
الْمُفَسِّرِينَ فِي تَأْوِيلِهَا، وَتَأْوِيلِ آيَتِهَا، مَعَ بَيَانِ اخْتِلَافِهِمْ،  
والتَّرْجِيحِ بَيْنَهُمْ بِمَا يَقْتَضِيهِ السِّيَاقُ، وَالسَّبَاقُ،  
وَاللِّحَاقُ، حَسَبَ الْقَوَاعِدِ الْمُقَرَّرَةِ فِي أَصُولِ التَّفْسِيرِ.

**الضَّابِطُ الثَّلَاثُ:** الإِطْلَاعُ عَلَى مَا فِي  
الْكَلِمَةِ مِنْ أَوْجِهٍ إِعْرَابِيَّةٍ، وَمَا فِي الْآيَةِ مِنْ أَوْجِهٍ بَلَاغِيَّةٍ،  
فَإِذَا تَعَدَّدَتِ الْأَوْجُهَةُ الْإِعْرَابِيَّةُ = رُجِّحَ بَيْنَهَا، إِذَا اخْتَبَجَ  
إِلَى ذَلِكَ.

**الضَّابِطُ الرَّابِعُ:** تُرَاعَى الْقِرَاءَاتُ الْوَارِدَةُ  
فِي الْكَلِمَةِ، أَوْ الْآيَةِ، فَإِنْ كَانَ لِلْقِرَاءَةِ تَأْثِيرٌ عَلَى الْوَقْفِ  
وَجَبَّ الْبَيَانُ، وَإِلَّا فَلَا دَاعِيَ لِذِكْرِهَا.

**الضابِطُ الخَامِسُ: دَرَاَسَةُ الْآيَةِ تَفْسِيرِيًّا**

وَلُغَوِيًّا، فِي ضَوْءِ أُصُولِ وَقَوَاعِدِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ.

**الضابِطُ السَّادِسُ: يَجِبُ أَنْ يَكُونَ حُكْمُ**

الوقفِ الْمُسْتَبْطُ بَعْدَ الْبَحْثِ غَيْرِ مَعَارِضٍ لِقَوَاعِدِ  
اللُّغَةِ، أَوْ التَّفْسِيرِ.

**الضابِطُ السَّابِعُ: مُرَاجَعَةُ كُتُبِ الْوَقْفِ**

وَالْإِبْتِدَاءِ، مَعَ الْمُقَارَنَةِ، وَمُنَاقَشَةِ الْأَيْمَةِ، إِذَا اقْتَضَى  
الْأَمْرُ.

\*\*\*

\*\*\*

\*\*\*



## الخاتمة

الحمدُ لله الذي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ  
الكَائِنَاتِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ - .  
وبعد...

فهذه أصولٌ وضوابطُ علمِ الوقفِ والابتداءِ، وَقَفِّي الكَرِيمُ بِمَنِّهِ فَحَرَّرْتُهَا،  
وَبَيَّنْتُهَا، لِيَتَسَنَّى لِلْقَارِيِ الإِطْلَاعُ عَلَى هَذَا العِلْمِ، وَسَبْرُ أَغْوَارِهِ؛ كِي يُعِينَهُ  
عَلَى فَهْمِ كِتَابِ اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَهَمًّا صَحِيحًا .  
وَنَصِيحَتِي لِإِخْوَانِي أَنْ يَحْفَظُوهُ، وَيَفْهَمُوا مَعَانِيهِ؛ لِيَكُونَ عَوْنًا لَهُمْ عَلَى مَعْرِفَةِ  
الوقفِ والابتداءِ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ .

وَرَجَائِي مِنْ رَبِّي الكَرِيمِ، الَّذِي تَفَضَّلَ عَلَيَّ بِمَا كَتَبْتُ: أَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصًا  
لِوَجْهِهِ الكَرِيمِ، وَأَنْ يَعْصِمَنَا - وَالنَّاطِقَ فِيهِ، وَمَنْ دَعَا لِي - مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا،  
وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا .

وصلَّى اللهُ وسلَّم على نبيِّنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلَّم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كتبه حامدا ومصليا

إسلام بن نصر بن السيد بن سعد الأزهري

حفه الله بلطفه الخفي

وكان الانتهاء من تبييض صفحات هذا المتن

صبيحة الجمعة ٦/ شوال/ ١٤٣٣هـ

الموافق ٢٤/٥/٢٠١٢م .

**Khademelelm\_999@yahoo.com**



## إجازة

في متن

## إتحاف القراء بأصول وضوابط علم الرقف والابتداء

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب، تبصرةً لأولي الأبواب،  
والصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ خير مُرسَلٍ بأفضل كتاب،  
ورضى الله عن صحابته الأطهار الأنجاء، والتابعين لهم بإحسان إلى  
يوم المآب.

وبعد...

فقد جاءني أخي:

وقرأ عليّ متن: ﴿إتحاف القراء بأصول وضوابط الوقف والابتداء﴾.  
وهو من جمعي وتألفي، واستجازني فأجزئته (حفظاً - سماعاً مني -  
قراءةً منه - مناولةً)، وما مثلي يصلح لذلك، والله المستعان!  
وأوصيه باتقان ما اشتمل عليه من معانٍ، وأن يبذله لطالبه، ويعين على  
ذوي الرغبة في خاطبه.  
وأرجو أن لا ينساني، ووالدي، وأهلي، وشيوعي، وجميع المسلمين في  
صالح دعائه.

المجيز:

إسلام بن نصر بن السيد بن سعد الأزهرى

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.